

خطبة في الحز على الزكاة للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحز على الزكاة. الحمد لله الذي جعل الزكاة احد اركان الاسلام. ووعد من اخرجها كاملة موفرة خالصة. الخلفة العاجلة - [00:00:02](#)

والنعيم المقيم في دار السلام. واوعد من منعها او منع بعضها بعقوبة الدنيا والاخرة والعذاب الليم في دار الالام. فهو الذي انعم على عباده بالاموال الجزيلة. وفرض عليهم فيها زكاة منمية للاموال وللأخلاق الجميلة. مطهرة من الأخلاق الرذيلة - [00:00:21](#)
وهم الشيء الكثير وطلب منهم لانفسهم الشيء اليسير. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. البشير النذير والسراج المنير. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه الذين بذلوا جهدهم - [00:00:41](#)

في طاعة الملك الكبير وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الزكاة من افرض الفرائض واوجب الواجبات. وانها مقرونة في عدة آيات مع الصلاة. فكما ان من لا يصلي او يصلي صلاة ناقصة. فقد اخل بالاسلام والدين. فمن لا يزكي او يزكي بعض ما له - [00:01:01](#)

دون بعض فقد استحق العذاب المهيّن. فقد قال تعالى في حق المانعين ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضل فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. وقال سبحانه والذين يكنزون الذهب والفضة - [00:01:21](#)
ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبال وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)
من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة. ثم نأخذ بلهزمته يعني شذقيه. ثم يقول انا مالك انا كنزك. وما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان - [00:02:01](#)

فيوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم. فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما بردت اعين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وما خالطت الزكاة مالا قط الا اهلكته. فاتقوا الله عباد الله وادوا زكاة - [00:02:21](#)
اموالكم كاملة موفرة. فقد اعطاكم ربكم الخير الكثير. وطلب منكم اخراج الشيء اليسير وهو العشر او نصف العشر من الثمار او ربع العشر من الذهب والفضة والاموال المعدة للربح والتجارة. فمن اداها محتسبا تم ايمانه ونمى ما له وزكت اخلاقه وحصل - [00:02:41](#)
فله الفوز بدار القرار. ومن بخل بها فقد كفر بنعمة الله وباء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس القرار. اذا منعت اتمالك فاين اسلامك؟ واذا بخلت بما اعطاك الله احاطت بك خطاياك واثامك. يتابع عليك مولاك النعم وانت تبارزه بالعتاء - [00:03:01](#)

وتشتكي ممن منعك حقك وانت في الحقيقة المسرف الظالم. واحتسبوا رحمكم الله اخراجها. سواء اخرجتموها بانفسكم او اخذها ها منكم الولاة ومن كانت عنده اموال متنوعة قد اعدّها للبيع والشراء فعليه اذا حال الحول الا يستقصي في تقويمها ولا - [00:03:21](#)
اعتبر ما اشتراها به بل ينظر الى قيمتها وقت اخراجه الزكاة. ومن كانت له ديون عند الناس او مضاربات فعليه ان يخرج عن اصلها ومكسبها وفائدتها فان جهل مقدار ما كسبت فعليه ان يحتاط حتى يعلم براءة ذمته. وذلك ولله الحمد على ما اعطاك ربك شيء - [00:03:41](#)

وما في ذلك من الاجر والثواب والثمرات النافعة خير كثير. من الله علي وعليكم بالقيام بشعائر الدين. هداانا لسلوك مسالك اهل الصبر واليقين واجارنا بكرمه من العذاب المهيّن. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما - [00:04:01](#)

كسبتهم ومما اخرجنا لكم من الارض. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفَعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم -

00:04:21